

في جمعة الإخلاص..

ملايين اليمنيين يجددون تمسكهم بالحوار



احتشد الملايين من أبناء الشعب اليمني العظيم في الساحات والميادين العامة بأمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية في جمعة الإخلاص ، تأييدا للشرعية الدستورية، وتأكيدا لمواقفهم الثابتة والمتمسكة بالنظام والقانون والرافضة لأعمال التخريب والفوضى .

وتوجه جموع المواطنين بعد أن أدوا صلاة جمعة الإخلاص في ميدان السبعين بأمانة العاصمة وعموم الساحات والميادين العامة في مسيرات ومهرجانات حاشدة رفعوا فيها علم الجمهورية اليمنية وصور فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

وأكدت الحشود رفضها أية محاولات للانقلاب على الشرعية الدستورية أو أي مشاريع تأمرية للانزلاق بالوطن نحو الفتن والشقاق والتشرذم .. مثنين عاليا على الإنجازات الكبرى والتحولات العظيمة التي تحققت للوطن في عهد الوحدة المباركة وفي ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

ورفع المشاركون في المسيرات والمهرجانات شعارات عبرت عن مدى التزام الشعب بالواجبات الوطنية والإخلاص لله وللوطن وللقيادة السياسية والمؤسسات الدستورية .

كما أكدت المسيرات على ثبات أبناء اليمن الواحد والصمود في خندق الحفاظ على مكاسب الحرية والديمقراطية والشرعية الدستورية في ظل قيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، والتمسك بالطاعة المطلقة لله ولرسوله ولولي الأمر ولأداء المسؤولية الوطنية في كل المواقع. ورد المشاركون في المسيرات الهتافات المؤكدة على المواقف المبدئية الثابتة وبالالتزام بالقيم العقيدية والوطنية وبالمبادئ الدستورية في الدولة والمجتمع على حد سواء.

انتصار السماوي: تعز تواجه الأشرار



من جانبها أكدت انتصار السماوي في كلمتها عن مسيرة الشباب القادمة من محافظة تعز مشيا على الأقدام إلى أمانة العاصمة ضرورة الحوار الوطني لتحقيق الدولة المدنية التي ينشدها الجميع عبر الانتقال السلمي للسلطة من خلال الدستور والقانون ورفض أعمال العنف .

وأشارت السماوي إلى أن العنف القائم والمعاش بمدينة تعز والتي أصبحت هدفا لأصحاب الشر يزعزعون الأمن ويقلقون السكينة العامة للمجتمع ويدمر كل جميل فيها .

ودانت باسم مسيرة الشباب القادمة من تعز إلى أمانة العاصمة حدث الاعتداء الإجرامي الذي تعرض له فخامة رئيس الجمهورية وكبار رجالات الدولة في مسجد النهدين في أول جمعة من رجب الحرام وكذا أعمال العنف والإرهاب في مختلف مناطق اليمن.

صلاح الصيادي:

على المواطنين التصدي للقوى الظلامية

والوقوف إلى جانب المؤسسة العسكرية والأمنية لمواجهة تلك العناصر الإرهابية خصوصا ونحن في المراحل الحاسمة التي المتأمرين والإنقلابيين درسنا تاريخيا يكون عبءا لكل من تسول له نفسه المساس بالوطن وأمنه واستقراره وتوحيده ومكتسباته وشرعيته الدستورية.



بذوره أشار أمين عام الحزب الوطني الديمقراطي صلاح الصيادي في كلمته باسم التحالف الوطني إلى أن احتشاد أبناء اليمن في الساحات والميادين والجمعة بالإخلاص يمثل

تأكيدا مطلقا من أبناء الشعب اليمني على وطن الـ ٢٢ مايو وقائده المناضل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وفخر الوطن وصانع الدفاع عن مكاسب الحرية والديمقراطية والشرعية الدستورية والطاعة المطلقة لله ورسوله وولي الأمر . ونوه بمواقف الأشرار في المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده وكافة القيادة في المملكة العربية السعودية.

وخاطب الجماهير المحتشدة قائلا: «لقد سطرتم أنصع صفحات التاريخ في التصدي ومواجهة كل المؤامرات التي تحاك ضد وطننا الحبيب من القوى الظلامية وعناصر الإرهاب الجناح العسكري المسلح لحزب الإصلاح المتمثل في تنظيم القاعدة في محاولة بائسة للتبيل من المؤسسة العسكرية والأمنية من خلال محاولة الهجوم على المعسكرات تارة وبث الإشاعات تارة أخرى .»

وحث أبناء الوطن على التنبه والتصدي

الدنيئة ومخططاتكم الإجرامية.

حازب: المشترك يكشف عن أهدافه الرجعية والشمولية

وفي المهرجان الذي أقيم بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء حيا عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام حسين حازب، الجماهير المحتشدة وقال «أحبيكم بتحية الوحدة والثورة والوفاء والإخلاص ويسعدني بالنيابة عنكم وعن قيادة وقواعد المؤتمر الشعبي العام أن أوجه تحية إجلال وأكبار لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأن أرفق إليه وإلى جماهير الشعب اليمني وقواته المسلحة والأمن بالباسلة التهاني والتبريكات بمناسبة شهر رمضان المبارك شهر الحجة والغفران والعق من النار وإلى المناضل الفريق الركن عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام وهي موصولة أيضا إلى تلك الكوكبة من قيادة الدولة وأركانها والضباط والجنود الذين يرفقون في مشافي المملكة العربية السعودية نتيجة ما أصابهم .»



قيادات التحالف تجاوزت التعاليم الإسلامية والسياسية

وأضاف: «كما نهني كل بطل وجريح وتترحم على كل شهيد في مواجهة تلك العناصر الإرهابية والانقلابية التي تقوم بالاعتداء على الوطن وممتلكاته، ولا يفوتنا أن نوجه التهاني لسمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وشعب الإمارات الشقيق.»

تجديد العهد

وخاطب المتحدثين قائلا: «يا أنصار النظام والقانون والشرعية الدستورية انتم تحشدون في جمعة أخرى رجلا ونساء بالملايين والشهر السادس على التوالي في أمانة العاصمة وكل المحافظات متململين متابعي الحضور والسير بصورة لم نشهد لها مثيلا في ظل الظروف البالغة.»

وتابع: «نحتشد اليوم من جديد في جمعة الإخلاص لنجدد العهد والولاء للوطن العظيم وقيادته السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، ولنجدد حرصنا على الأمن والأمان والحوار والتفاهم وخروج الوطن من الأزمة السياسية التي افتعلها اللقاء المشترك وتمادوا فيها حتى وصلوا البلاد والعباد إلى وضع لم يالقه.»

وأوضح حازب أن هذا الحشد الجماهيري الكبير يؤكد للوجود بما في ذلك أحزاب اللقاء المشترك ومن يتبعهم في الساحات من القيادات السياسية العسكرية والاجتماعية أن هذه الجماهير تعتبر الأغلبية الساحقة التي تعشق الأمن والسلم والسلام.

مشيرا إلى أن هذا الحشد الجماهيري يوجه رسالة واضحة للقاء المشترك بأنهم تجاوزوا حق الأخوة والمواطنة عندما يقولون بأنهم الشعب اليمني وممثلوه وأن هذه الملايين صاحبة الأغلبية للاحق لها ولا صوت لها وأنكم أصفار وهم أرقام .

لافتا إلى أن قيادات وعناصر اللقاء المشترك قد تجاوزوا تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ومبادئه وقيمه بخروجهم عن الجماعات ونقضهم للعهد والمواثيق وعن الدستور والقانون وارتكابهم الأفعال والأقوال المناهضة للقوانين وتجاوزهم العرف الاجتماعي بمحاصرتهم الناس في مسانكتهم وحركتهم . بل إنهم قد تجاوزوا معنى الخصومة السياسية في القول والفعل حتى وصلوا البلاد والعباد إلى ضياع وتقصي في الأمان والأمنس والثمرات والأخلاق والوطن بشكل لا يمكن أن يقوم به غاز أو محتل أو مستعمر . وتساءل حازب: لماذا تصر أحزاب اللقاء المشترك على فعل كل ذلك ليس الوطن وطن الجميع؟ مؤكدا أنه لا يحق لأحد أن يسعى لتدمير الوطن .»

ومضى قائلا: ليس الطريق الوحيد لأي حل سياسي هي الديمقراطية؛ ألم نسر معا لمدة عشرين عاما وفقا لتوافق واتفاق وصندوق وانتخابات وكنتم شركاء في ذلك منافسين ومشرفين ومنفذين؛ أستم شركاء في السلطة وجزء منها ومن الحكومة بصورة مباشرة؛ ألم تبناوا أنفسكم واكتافكم على خير الوطن وتحت ظل الديمقراطية والوفاء والاتفاق وكونتم الأموال والشركات والاستثمارات وشركتم في العملية السياسية والديمقراطية ناخبين ومرشحين؛ لماذا تدمرون الوطن والمنجزات وتحاصرون أبناء الوطن وأهله



في معيشتهم ولماذا قطعتم الكهرباء الشوارع وحاصرتكم السكان؟

وأصل بالقول: «أستم من أبناء الوطن وهذه الجماهير التي تخرج تمثل الأكثرية من الشعب اليمني، اليسوا من إخوانكم يا إخواننا في الإصلاح، ولماذا تسلمون عناصركم وتمدونهم بالسلاح والمال وتجمعونهم من كل المحافظات لها جمة معسكرات الحرس الجمهوري في أرحب والحجوة الداخلية وتعز وكانهم جنود دولة محتلة وغازية وكان قتالهم جهاد في سبيل الله؟ هذه المعسكرات وجدت من قبل أكثر من ثلاثين عاما ويعيش فيها العسكر وأهل المنطقة في وئام ومحبة وسلام مع أهل تلك المناطق.»

وقال: «يقدر ما أساءت أحزاب اللقاء المشترك ومعهم الإعلام المحناز وغير المهني - اللقيم الديمقراطية والدستور والقانون وأسأوا لأنفسهم وكشفوا عنهم النقاب عندما

قالوا إسقاط النظام وكذا ارحل . وعندما يقولون إنهم أرقام وأنتم أصفار وعندما يقولون قوات صالح ، فهم بذلك قد جعلوا الشعب بكل فئاته يفهم المعارضة بكل حقيقتها أنها لم ترض بالديمقراطية ورفضها للأخر وكشفت عن أهدافها الرجعية والشمولية.»

وأضاف: «نقول لهم ما قال رئيس الجمهورية للجمعية الدستورية والأسبوع.. وآخر ما قاله في صحيفة الثورة الأسيوطي قبل الماضي، «رغم الأخطاء الفادحة والتجاوزات والعمل الانقلابي نقول لهم تعالوا إلى كلمة سواء تعالوا نتحاور ونتفق على الإصلاح والتصال، تعالوا نتشارك في إصلاح وبناء هدمتموه، تعالوا على أرضية المبادرة الخليجية التي تحتاج منا ومنكم إلى حوار وتفصيل والتفاهم لتفصيل ما أجملته وتفسير ما أبهمته ووضع الآليات والأزمة التي لا بد منها لإنجاحها.»

مجددا الدعوة لأحزاب اللقاء المشترك ومن والاهم وكل صاحب عقل وحكمة من المشايخ والعلماء والمثقفين ومن يقولون بأنهم ثور ندعهم بكل القيم المقدسة أن يكون رمضان وأول يوم منه ساعة الصفر لإيقاف الدمار والتقطعات في الطرق والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، ورفع المعاناة عن سكان مناطق الاعتصام في الجامعة والتحرير والمحافظات الأخرى وإيقاف الاعتداء على جنود الحرس الجمهوري في أرحب ونهم والالتقاء على مائدة الإفطار في أول يوم للحوار والتفاهم تحت مظلة الوطن وحدته وبحضور كل القوى السياسية بقيادة المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية، ونعود للسلام والاستقرار.»

مؤكد أنه في حال الإصرار والاستمرار في الاعتداء على الخدمات العامة وإيقاف حركة الحياة ومهاجمة القوات المسلحة فإنكم أقمتم الحجة على أنفسكم والعالم وأمام كل أبناء الوطن وقواته المسلحة وإن ما تدعونته بظورة سلبية ورغبة في التغيير قد أصبح تدميرا وانقلابا واضحا.. عند ذلك فإن الجماهير والأغلبية ستضطر أن تدافع عن وجودها ومكتسباتها مستندة إلى كتاب الله وهذا ليس تهديدا فأهانتنا ولدتنا أحرارا ونحن شركاء في الوطن.»

لافتا إلى أن جمعة الإخلاص تعني أننا مخلصون للحوار والشراكة والتفاهم وكل قيادات الدولة على رأسها فخامة رئيس الجمهورية تدعو إلى السلام والحوار . موجهة في ختام كلمته الشكر للأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية على جهوده التي يبذلها من أجل الخروج بالوطن من الأزمة.

مجددا الدعوة لأحزاب اللقاء المشترك ومن والاهم وكل صاحب عقل وحكمة من المشايخ والعلماء والمثقفين ومن يقولون بأنهم ثور ندعهم بكل القيم المقدسة أن يكون رمضان وأول يوم منه ساعة الصفر لإيقاف الدمار والتقطعات في الطرق والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، ورفع المعاناة عن سكان مناطق الاعتصام في الجامعة والتحرير والمحافظات الأخرى وإيقاف الاعتداء على جنود الحرس الجمهوري في أرحب ونهم والالتقاء على مائدة الإفطار في أول يوم للحوار والتفاهم تحت مظلة الوطن وحدته وبحضور كل القوى السياسية بقيادة المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية، ونعود للسلام والاستقرار.»

مؤكد أنه في حال الإصرار والاستمرار في الاعتداء على الخدمات العامة وإيقاف حركة الحياة ومهاجمة القوات المسلحة فإنكم أقمتم الحجة على أنفسكم والعالم وأمام كل أبناء الوطن وقواته المسلحة وإن ما تدعونته بظورة سلبية ورغبة في التغيير قد أصبح تدميرا وانقلابا واضحا.. عند ذلك فإن الجماهير والأغلبية ستضطر أن تدافع عن وجودها ومكتسباتها مستندة إلى كتاب الله وهذا ليس تهديدا فأهانتنا ولدتنا أحرارا ونحن شركاء في الوطن.»

لافتا إلى أن جمعة الإخلاص تعني أننا مخلصون للحوار والشراكة والتفاهم وكل قيادات الدولة على رأسها فخامة رئيس الجمهورية تدعو إلى السلام والحوار . موجهة في ختام كلمته الشكر للأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية على جهوده التي يبذلها من أجل الخروج بالوطن من الأزمة.

مجددا الدعوة لأحزاب اللقاء المشترك ومن والاهم وكل صاحب عقل وحكمة من المشايخ والعلماء والمثقفين ومن يقولون بأنهم ثور ندعهم بكل القيم المقدسة أن يكون رمضان وأول يوم منه ساعة الصفر لإيقاف الدمار والتقطعات في الطرق والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، ورفع المعاناة عن سكان مناطق الاعتصام في الجامعة والتحرير والمحافظات الأخرى وإيقاف الاعتداء على جنود الحرس الجمهوري في أرحب ونهم والالتقاء على مائدة الإفطار في أول يوم للحوار والتفاهم تحت مظلة الوطن وحدته وبحضور كل القوى السياسية بقيادة المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية، ونعود للسلام والاستقرار.»

مؤكد أنه في حال الإصرار والاستمرار في الاعتداء على الخدمات العامة وإيقاف حركة الحياة ومهاجمة القوات المسلحة فإنكم أقمتم الحجة على أنفسكم والعالم وأمام كل أبناء الوطن وقواته المسلحة وإن ما تدعونته بظورة سلبية ورغبة في التغيير قد أصبح تدميرا وانقلابا واضحا.. عند ذلك فإن الجماهير والأغلبية ستضطر أن تدافع عن وجودها ومكتسباتها مستندة إلى كتاب الله وهذا ليس تهديدا فأهانتنا ولدتنا أحرارا ونحن شركاء في الوطن.»

لافتا إلى أن جمعة الإخلاص تعني أننا مخلصون للحوار والشراكة والتفاهم وكل قيادات الدولة على رأسها فخامة رئيس الجمهورية تدعو إلى السلام والحوار . موجهة في ختام كلمته الشكر للأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية على جهوده التي يبذلها من أجل الخروج بالوطن من الأزمة.

مجددا الدعوة لأحزاب اللقاء المشترك ومن والاهم وكل صاحب عقل وحكمة من المشايخ والعلماء والمثقفين ومن يقولون بأنهم ثور ندعهم بكل القيم المقدسة أن يكون رمضان وأول يوم منه ساعة الصفر لإيقاف الدمار والتقطعات في الطرق والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، ورفع المعاناة عن سكان مناطق الاعتصام في الجامعة والتحرير والمحافظات الأخرى وإيقاف الاعتداء على جنود الحرس الجمهوري في أرحب ونهم والالتقاء على مائدة الإفطار في أول يوم للحوار والتفاهم تحت مظلة الوطن وحدته وبحضور كل القوى السياسية بقيادة المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية، ونعود للسلام والاستقرار.»

مؤكد أنه في حال الإصرار والاستمرار في الاعتداء على الخدمات العامة وإيقاف حركة الحياة ومهاجمة القوات المسلحة فإنكم أقمتم الحجة على أنفسكم والعالم وأمام كل أبناء الوطن وقواته المسلحة وإن ما تدعونته بظورة سلبية ورغبة في التغيير قد أصبح تدميرا وانقلابا واضحا.. عند ذلك فإن الجماهير والأغلبية ستضطر أن تدافع عن وجودها ومكتسباتها مستندة إلى كتاب الله وهذا ليس تهديدا فأهانتنا ولدتنا أحرارا ونحن شركاء في الوطن.»